رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة الأحزاب

تفسير سورة الأحزاب) ٣١ (

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم طيب اخذنا امس قوله قوله سبحانه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وذكرنا انه من حيث العموم فيها ها. نعم. عناية الله عز - 00:00:00

بنبيه صلى الله عليه وسلم طيب ما معنى صلاة الله على نبيه صلى الله عليه وسلم احسنت من الله الرحمة ومن الملائكة استغفار طيب إبراهيم جاءت عدة صيغ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فايهما افضل؟ اتنوع يا شيخ. تنويع؟ اي نعم. العمل بالسنة - 00:00:40

نفضي السنة استحضارا استحضار القلب. القلب. طيب لكن لو كان انسان لا يحفظ لا يحفظ الا واحدا ويبقى عليه طيب هل يجوز ان الانسان يلفق اكثر من في نفس الموظوع؟ ايه ان ياخذ من هذا - 00:01:20

لهم هذا جملة وهذا جملة؟ الجواب؟ لا. طيب ما حكم الصلاة على النبي صلى الله موسى هذه واجبة؟ قيل بالوجوب وهو ظاهر بعض الاحاديث وقيل انها ليست للوجوب بالاجماع ركاها الطبري - 00:01:40

ولكنها في الصلاة في الصلاة فيها ثلاث اقوال مذهب الحنابلة انها يلا لا لا ركن نعم ركن والشافعية انها واجبة والجمهور انها سنة مر معنا في درس النهار انها واجبة. طيب ابو ناصر قد جاءت - 00:02:20

عدة احاديث في مواضع للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وين؟ اهم موضع في الصلاة بعد التشهد الاول يعني بعد التشهد في التشهد الذي يعقبه السلام. في يوم الجوع بس - 00:02:50

احسنت يوم الجمعة ايضا مواضع ضمنهم بعد في صلاة العيد صلاة العيد بعد الاذان اه قالوا التجمع يوم الجمعة ايضا صلاة الجنازة. تمام. اذا دعا القنوت متر. طيب. ابراهيم هل يجوز - 00:03:10

الصلاة على غير الانبياء عليهم الصلاة والسلام. لا يتخذ شعار لانه اذا اتخذ شعار طيب يعني يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز لماذا؟ لانه ان الله وملائكته ان الله وملائكته يصلون - 00:03:50

لا تعريف بسيط جدا ها اللهم صلي على محمد لا لا انه دعاء دعاء الصلاة هذي دعاء يجوز الدعاء لكن لا يتخذ شعارا الا تنبيه عليه الصلاة والسلام بسم الله - 00:04:10

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين جميع المسلمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة - 00:04:40

واعد لهم عذابا مهينا. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان قوله سبحانه ان الذين يؤذون الله - 00:05:00

ورسوله. لعنهم الله في الدنيا والاخرة. اللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله. وقوله يؤدون الله ورسوله يعني يخالفون اوامر الله عز وجل ويشركون به. ويبتدعون في دينه هذا من نداء الله عز وجل - 00:05:20

ومن نداء الله من ينسب اليه الولد او الزوجة ومن ايذاء الله عز وجل سب الدهر. عز وجل سب الدهر. قال الله تعالى في الحديث القدسي ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار. وقال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الدهر فان الله هو - 00:05:40

والدار فمن سب الدهر فقد اذى الله عز وجل. والناس مع الاسف يفعلون هذا الان واتكلم بكلام سيء واكثرهم لا لا يعلم بسبب جهله بسبب جهله فيسب اليوم يلعن اليوم - 00:06:07

ويلعن الشهر او ما اشبه ذلك من العبارات السيئة. مثل يقول الله يقطع يوم عرفني بك او يقول زوجته او تقول زوجها يلعن اليوم اللي دخلك علي او جاني بك. بهذي الطريقة - 00:06:27

هادي ايذاء نداء الله عز وجل. واذا النبي صلى الله عليه وسلم كذلك يكون في دينه هذا من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم او عياذا بالله كما يفعل المنافقون يعيبون النبي صلى الله عليه - 00:06:47

والمشركون كذلك كما كان يقول مذمما ابينا ودينه الينا. قال عليه الصلاة والسلام انظروا كيف يصرف الله اني اذى قريش او قال كلام قريش يذمون مذمم وانا وانا محمد مذمم. لكن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:07

طيب ومن ايذاء الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ايذاء المؤمنين ولذا قال والذين اؤذون المؤمنين والمؤمنات فعطف هذا على هذا واعظم المؤمنين هم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. فمن سبهم او اذاهم فقد - 00:07:27

الله عز وجل ورسوله وصلى الله وسلم وكذلك اذى المؤمنين وهذا واظح. ومن ذلك اي من نداء المؤمنين ما يفعله الرافظة اعوذ بالله من مسالكهم حيث كثير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او يرمون زوجاته ولا سيما عاشته - 00:07:47

بما هي بريئة منه. برأه الله عز وجل من فوق سبع سماوات. وهذا من جهلهم وضلالهم. وغبائهم. نعم قال ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى متهددا ومتوعدا من اذاه بمخالفة - 00:08:07

اوامره وارتكاب زواجره واصراره على ذلك وايذاء رسوله بعيب او بنقص عياذا بالله من ذلك. قال عكرمة في قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله نزلت نزلت في المصورين. وذلك ان المصور يضاهي خلق الله - 00:08:27

قال الله عز وجل في الحديث القدسي ومن اظلم من ممن ذهب يخلقك خلقي فليخلقوا ذرة او تخلق حبة او تخلق شعيرة. وقال صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهئون خلق الله - 00:08:47

وفي لفظ المصورون يوم القيامة المصورون واختلف العلماء في المراد بالتصوير ولا شك ان التصوير بالنحت بالنحت او بان يجعل بالطين يعني يجعل كهيئة الانسان. هذا يدخل وكذلك التصوير باليد يعني الرسم عاد يدخل واما الكاميرات فان كان فيه - 00:09:07

كان فيه التصوير عمل للمصور ان يدخل يعني متى يسمى في اول التحميظ فالمصور يصور يبدا يزين ويخطط وفرشة وبحمضيات وما اشبه ذلك يعني احماض يشربونها ذي احماض اه يعني اذا كان يلبسون قفازات لانهم فكان يعملون هذا الكلام قبل يمكن ثلاثين اربعين سنة - 00:09:37

التصوير الفوري شيخنا رحمه الله يرى انه جائز ومن باب اولى تصوير الكاميرات او الفيديو تصوير الفيديو شيخنا جزء مطلقا وكان الشيخ ابن باز رحمه الله يمنعه ثم في اخر حياته اجازه - 00:10:07

في اخر حياة الشيخ رحمه الله اجاز التصوير بالفيديو من هذي الكاميرا هذا فيديو ليس ثابتا ولكن لو ان الانسان احتاظن نفسه قال لا اصور لا لا اصور تصويرا هذا لا هذا ولا هذا لا شك انه اولى - 00:10:27

نعم. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب ليله ونهاره. ومعنى هذا ان الجاهلية كانوا يقولون - 00:10:47

يا خيبة الدهر فعل بنا كذا وكذا فيسندون افعال الله تعالى الى الدهر ويسبونه وانما الفاعل لذلك هو الله عز وجل فنهى عن ذلك هكذا قرره الشافعي ابو عبيدة وغيرهما من العلماء. طيب الدهر يعني الزمن. الدهر يعني الزمن. طيب - 00:11:07

ومن قول الجاهلية ان هي الا ما هي ما هي ولا ان هي في سورة الجاثية. ان هي الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. طيب هل لكن هل الدهر من اسماء الله؟ هذا الدهر من اسماء الله - 00:11:27

يقول يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر. الجواب لا. ليس الدهر من اسماء الله. معنى قوله انا الدهر فسرهما بعده اقلب الليل والنهار. اقلب الليل والنهار لان الله عز وجل هو الذي التصرف في الدار. نعم - 00:11:47

وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يؤذون الله ورسوله نزلت في الذين طعنوا على النبي صلى الله عليه وسلم في تزويجه صفية بنت حيي بن اخطب رضي الله عنها. والظاهر ان الاية عامة في كل من اذاه بشيء. ومن اذاه فقد اذى الله ومن اطاعه فقد - 00:12:07

اطاع الله. وقوله والذين يؤذون والان ومن ايذاء الان بعض الناس الذي يقول الحديث هذا يعني ما دخل عقلي. ادخل عقلي. ويعني من ذلك حيي الذباب. حديث هل حديث الذباب قال صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في الشراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في حديث - 00:12:27

حيدها وفلخر شفا بعض الناس من يعني يظن انه متطور وانه متحظر ايش ايش القذارة هذي ايش القذارة ولا شك ان هذا وقاحة. اذا علم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ثم قال هذا قذارة فنقول انت وقح ولا خير فيك - 00:12:57

ربما يصل هذا به الى الكفر. ربما يصل بهذا الى الكفر عافانا الله واياكم. بعض الناس ممن يقول هذا يقول هذا ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم ايش دار لك؟ قال له ما يدخل العقل ومتى كان العقل محكم - 00:13:17

في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او في الصحة ثم اي عقل؟ عقلك انت والعقل جارك ولا اللي بعدك ولا الدكتور ولا انت عقل من؟ ولذلك الذين يعتمدون عقل يظيعون. ويهلكون ولكن نقول قال الله وقال الرسول صلى الله - 00:13:37

تسنى ثم نعتمد في تفصيل الاحاديث وتضعيفها على القواعد التي جعلها العلماء يحسون عليها والله عز وجل رد كل الناس الى اهل اختصاص. في قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ترى هذي عامة في كل شيء حتى - 00:13:57

في الدنيا المكيف سهل الذكر من اهل الذكر هنا فني فني فن التبريد من اهل الذكر في المكيف في الطب اسأله دكتور. وهكذا ويذكر ان الشيخ احمد شاكر او ان محمد رشيد رظا. احدا - 00:14:17

مصر قبل مئة سنة تقريبا. كان في في فرنسا. فاتاه رجل متفلسف اظنه منصر وسم مستشرق قال ان في القرآن عندكم الله عز وجل يقول ايه قال تبيانا لكل شيء القرآن تبيانا لكل شيء وانا - 00:14:37

تعلمني كيف الرز هذا؟ هل هل في القرآن كيف نصنع الارز؟ قال موجود. قال كيف انا قرأت القرآن؟ ما فيه موجود تعال يا جرسون تعال الرز قال سوي كذا وكذا وكذا وكذا - 00:15:07

فشفت قال طيب وينها في القرآن؟ قال قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. هذا عامة فالمقصود ان تحكيم العقل في حاجة النبي صلى الله عليه وسلم. لا يجوز. ونرجع العلماء المختصين في كيفية معرفة - 00:15:27

هذا صحيح وغير صحيح. نعم. وقوله والذين يؤذون والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا ان ينسبونا اليهم ما ما هم برءاء منه. لم لم يعملوه ولم يفعلوه. فقد احتملوا بهتانا - 00:15:47

اسمة مبينا وهذا هو معنى يدخل فيها امران يعني اقترفوا واكتسبوا يعني عملوا وتحملوا الاثم. نعم. وهذا هو البهت البين اني ان يحكى او ينقل عن والمؤمنات ما لم يفعلوه على سبيل العيب والتنقص لهم. ومن اكثر من يدخل مع الاسف صار الان بين الناس حتى ربما بين - 00:16:07

قارب كل واحد يفهت الثاني وربما يقول سوى كذا فعل كذا بعد وسائل التواصل الان نسأل الله العافية اجعل له حسابا وباسم مستعار يلا يسب ويشتم. لكن الحمد لله الان الحكومة وفقها الله عز وجل في شيء اسمه اه - 00:16:37

نظام نظام يعني من اجل تتبع من يسب او يشتم سواء الحكومة او الاشخاص. والحمد لله نفع الله عز وجل به وارتدع كثير من الناس بسببه يقاضى الان الاجهزة هذي يجيبونه سبحان الله يعني - 00:16:57

اه الجهاز الجوال يعرفون ان الرسالة هذي طلعت من الجوال ذا. نعم. ومن اكثر من يدخل لهذا الوعيد الكفرة بالله ورسوله ثم الرافضة الذين ينتقص الذين ينتقصون الصحابة ويعيبونهم بما قد برأهم - 00:17:17

الله منه ويصفونهم بنقيض ما اخبر الله عنهم. فان الله عز وجل قد اخبر انه قد رضي عن المهاجرين والانصار ومدحهم وهؤلاء الجهلة الاغبياء يسبونهم وينتقصونهم ويذكرون عنهم ما لم يكن ولا فعلوه ابدا. فهم في الحقيقة - 00:17:37

القلوب منكوز احسننا. فهم في الحقيقة منكوسو القلوب يذمون الممدوحين ويمدحون المذمومين. عجائب! سبحان الله! يسبون ابو بكر وعمر يثنون على ابي طالب. ابو طالب الكفر ما قال لا اله الا الله. رفض يقول لا اله الا الله. وان تقول لا مؤمن. وهذا الذي حمل الاسلام على ظهره ابو بكر الصديق - 00:17:57

وعمر حمى الدين ومنه تكسير دولتهم الفرس يسبونه. نعم. ورواه وابو داوود عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قيل يا رسول الله ما الغيبة؟ قال ذكرك اخاك بما يكره. قيل افرأيت ان كان في - 00:18:20

يا اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته. وهكذا رواه الترمذي ثم قال حسن صحيح نعم. قال الله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من - 00:18:40

من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيما. لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض مرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا. سنة - 00:19:00

والله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا قول سبحانه يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين. هذي خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغه لازواجه لزوجاته رضي الله عنهن وبناته. كذلك وايضا نساء المؤمنين. ماذا؟ قال سبحانه - 00:19:20

عليهن من جلابيبهن. الجلباب وما تجعله المرأة على رأسها ان تدنيه يعني على وجهها وعلى صدرها لتستر نفسها. وقوله سبحانه ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. ادنى يعني واولى واقرب ان يعرفن اي بالعفاف. وانهن حرائر فلا يؤذين يعني يهاب المنافقون - 00:19:47

والذين في قلوبهم مرض ان يؤذونهن بقول او او لمس او ما اشبه ذلك. وذلك ان المؤمنات ما كن يخرجن في النهار وانما كن يخرجن في الليل لقضاء الحاجة. كما مر في الصحيح من حيث عائشة رضي الله عنها انها كانت ما كانت النساء تخرج - 00:20:17

والنهر لقضاء الحاجة ولم يكن الناس قد اتخذوا الكنف في البيوت. وما كانت المرأة الا تأكل العلقة يعني شيء يسير وتخرج بالليل. فاذا خرجنا بالليل يتعرض لهن بعض الفساق والمنافقون. فالله سبحانه وتعالى - 00:20:37

وهن بالحجاب لتعرف الحرة والعفيفة من غيرها. وكان الله غفورا رحيما يعني لما مضى هو يغفر سبحانه وتعالى الذنب ويتجاوز عنه ويرحم عباده. وقولوا سبحانه لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض - 00:20:57

الجملة هذي مؤكدة باللام. اللام هنا مؤكدة وان لم ينتهي بشرط. يعني ان لم ينتهي منافقون يعني مما يفعلونه من ايذاء الله عز وجل الى رسوله صلى الله عليه وسلم وايذاء المؤمنين وايضا الذين في قلوبهم - 00:21:17

وهو مرض الشك والنفاق والريبة. والمرجفون وهم الذين يخذلون المؤمنين وينشرون الاخبار الكاذبة ومن ذلك من يعظم امر العدو. ويخذل المؤمنين في الجهاد. كل هؤلاء يدخلون في هذا الوصف المرجفون في المدينة لنغرينك بهم اي لنوضحنهم لك ونسلطك عليهم - 00:21:37

ثم لا يجارونك فيها الا قليلا يخرجون من المدينة ويطردون جزاء لهم. ملعونين اينما توقفوا. ملعونين اي ادين برحمة الله عز وجل اينما ثقفوا اينما كانوا. اخذوا يعني اسروا وقتلوا تقتيلا. لما يفعلون من - 00:22:07

هذه الاراجيف وهذا البلاء. يقتلون تقتيلا ذريعا. سنة الله في الذين خلوا من قبل. هي طريقة الله عز وجل في من سبق من الامم فان فيهم منافقين. فسنة الله عز وجل فيه من يؤسر ويقتل كذلك. ولن تجلس - 00:22:27

تبديلا اي لا احد يستطيع ان يبدل طريقة الله عز وجل ومراده في هؤلاء وفي غيرهم. نعم قال ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يأمر النساء المؤمنات المسلمات خاصة ازواجه - 00:22:47

بشرفهن بان يدنين عليهن من جلابيبهن ليتميزن عن سمات نساء الجاهلية وسمات الاماء والجلباب هو الرداء فوق الخمار. قال ابن مسعود وعبيدة وقتادة والحسن البصري وسعيد ابن جبير وابراهيم النخعي. وعطاء الخرساني وغير واحد - 00:23:07

وهو بمنزلة الازار اليوم. قال الجوهري الجلباب الملحفة. قال ابن عباس رضي الله يكون الجلباب يشبه عندنا البشت بشت المرأة لانه يقول الجلباب الرداء فوق الخمار وفي الراس ثم فوقه ويغطي ولذلك يقول الازار اليوم. والازار يغطي اسفل البدن فالجلباب والله

اعلم عند - 00:23:27
سلف يشمل العباءة عندنا اليوم. نعم قال ابن عباس رضي الله عنهما امر الله نساء المؤمنين اذا خرجن من بيوتهن في حاجة ان يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن من من فوق رؤوس رؤوسهن بالجلابيب. ويبدين عينا واحدة. الله اكبر. تغطي وجهها تطلع عين بس واحدة بس. يمين او يسار - 00:23:57
لترى الطريق والان طالع الوجه وبعض النساء ممن يعني تتستر تجعل اعداء ايش يسمون البرقع او النقاط وتطلع الخدود والعيون وربما تكحلت عيونها هذا فتنة ذا. نعم وقال محمد ابن الزيرين رحمه الله سألت عبيدة عبيدة السلماني سألت سألت عبيدة - 00:24:27
عن قول علي رضي الله عنه تلميذ علي بن ابي طالب مفسر ايضا عليكم السلام قال سألت عبيدة السلماني عن قول الله تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن فغطى وجهه ورأسه وابرز عينه اليسرى. الله اكبر. وقال عكرمة تغطي - 00:24:57
تغطي صغرة نحرها بجلبابها تدنيه عليها. وروى ابن ابي حاتم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت لما نزلت هذه الاية عليهن من جلابيبهن خرج نساء الانصار كأن على رؤوسهن الغربان من السكينة وعليهن اكسية سود يلبسن - 00:25:17
الله اكبر الله اكبر اسمعوا الوصف العجيب وهذا يتخذهن الان الفساق والمنافقون عيبا مر عليها خيشة لابس خياش خياش بينما اللي متبرجة يعني يسترون هي ما تستتر هذي متطورة. لكن هؤلاء منكوسي القلوب. يقول كان على رؤوسهن الغربان ها - 00:25:37
ايه؟ نعم نعم يعيبونها الى فخوذها هذي ممتازة نسأل الله العافية الله عز وجل ولا تبرج تبرج الجاهلية الاولى. نعم. وروى عن وروي عن سفيان الثوري انه قال لا بأس بالنظر الى زينة نساء اهل الذمة انما ينهى عن ذلك لخوف الفتنة لا لحرمتهن واستدل بقوله - 00:26:07
تعالى ونساء المؤمنين. وهذا قول ضعيف. هذا قول ضعيف. لان هذا يقتضي ان هذا ينظر الى المتبرجات اليوم الكافرات ان الله عز وجل يقول نساء المؤمنين نقول الخطاب هنا موجه لنساء المؤمنين في الستر اما تلك فيوجه لها الخطاب بالايمان - 00:26:37
اولا وان كانت تعاقب على التبرج وعلى السفور لكن الان لا نقول لهن تغطين وقد مر عندنا فترة المملكة كانت اي امرأة تدخل تتغطى. ادركت هذا حتى نصرانيات كن يعملن في الشركات او مع - 00:26:57
ازواجهن تغطي ولكن الامر يعني حتى الان صارت بنات المؤمنين ما يتستر كيف عاد الكافرة والله المستعان. وقوله ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين اي اذا فعلن ذلك عرفن انهن - 00:27:17
ليس باماء ولا ولا عواهر. وكانت الاماء لا تتغطى تتغطى والعواهر الى الزانيات اي تغطين تبي تبرجن نعم قال السدي في قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين قال كان ناس من فساق اهل المدينة - 00:27:37
يخرجون بالليل حين يختلط الظلام الى الى طرق المدينة. يتعرضون للنساء وكانت مساكن اهل المدينة ضيقة اذا كان الليل خرج النساء الى ليس فيها كلف. يعني حمام ما فيها حمامات لقضاء الحاجة - 00:28:03
سفيان مراحيض. نعم. فاذا كان الليل خرج النساء الى الطرق يقضين حاجتهن فكان اولئك الفساق يبتغون ذلك منهن فاذا رأوا امرأة عليها جلباب قالوا هذه حرة كفوا عنها واذا رأوا المرأة ليس عليها - 00:28:23
الباب قالوا هذه امة فوثبوا اليها. وقال مجاهد يتجلببن في علم انهن حرائر فلابنة ان يلبسن الجلباب والغطاء فلا يعرض لهن الفساق باذى ولا ريبة. وكان الله غفورا رحيما. اي ما سلف في ايام الجاهلية حيث لم - 00:28:43
كن عندهن علم بذلك. نعم. شيخنا لو كانوا الفساق يعني حتى كان من عاداتنا قرار ما يتعرضوا له ايه يخافون من من ورائهم. ثم قال تعالى للمنافقين هم الذين يظهرون الايمان ويبطنون الكفر والذين في قلوبهم مرض قال عكرمة وغيره هم الزناة ها هنا - 00:29:09
والمرجفون في المدينة يعني الذين يقولون جاء الاعداء وجاءت الحروب وهو كذب وافتراء لان لم ينتهوا عن ذلك ويرجعوا الى الحق لنغرينك بهم. قال ابن عباس رضي الله عنهما اي لنسلطنك عليهم. وقال قتادة رحمه الله لن يحر لن - 00:29:39

بهم وقال السدي لنعلمنك بهم. المعنى واحد تعبيرات مختلفة لكن المعنى واحد ثم لا يجاوبني ان الله عز وجل يبينهم له ويسلط رسوله عليه الصلاة والسلام عليهم. نعم. قوله ثم لا يجاورونك فيها اي في المدينة الا قليلا. وان قال هؤلاء كفار اصلا المنافقون. نقول لكن يخافون ويسمعون - 00:29:59

هذه الايات من النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس نعم ولا ينتفعون انتفاعا يفيدهم لكنهم ينتفعون بان يعلمون انهم سوف يفضحون فيكفون عما يفعلون. نعم. ثم لا يجاورك يجاورون ثم لا يجاورونك فيها اي في - 00:30:29

الا قليلا ملعونين حال منهم في مدة اقامتهم في المدينة مدة قريبة مطرودين مبعدين اينما ثقفوا اي وجدوا وجدوا اخذوا لدلتهم وقلتهم وقتلوا تقتيلا. ثم قال سنة الله في الذين خلوا من - 00:30:49

اي هذه سنته في المنافقين اذا تمردوا على نفاقهم وكفرهم. ولم يرجعوا عما هم فيه ان اهل الايمان يسلطون يسلطون عليهم ويقهرونهم ولن تجد لسنة الله تبديلا اي وسنة الله في ذلك لا تبدل ولا ولا تغير - 00:31:09

نعم. قال الله تعالى يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. خالدين فيها ابدا. لا يجدون وليا ولا نصيرا. يوم تقلب وجوههم في - 00:31:29

يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيلا. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا. قوله سبحانه يسألك الناس عن الساعة. الخطاب هنا موجه للنبي محمد صلى الله - 00:31:49

وان يسلم يسألك الناس سؤال الناس على نوعين سؤال استعلام وسؤال استبعاد اما سؤال الاستعلام فقد يقع حتى من المؤمن. واما سؤال الاستبعاد فانه لا يقع الا من الكفار وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله بعض المؤمنين فان الاعرابي قال يا رسول الله متى الساعة؟ وكان مؤمنا؟ قال ما اعددت للساعة؟ قال اعددت - 00:32:09

من كبير العمل وانما يحب الله ورسوله. قال انت مع من احببت. وجبريل عليه السلام لما في صورة انسان قال النبي عليه الصلاة والسلام اخبرني عن الساعة يعني متى وقوعها؟ فقال من المسؤول عنها؟ باعلم من السائل؟ طيب - 00:32:39

قول سبحانه اسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله. يعني علمها عند الله عز وجل وحده لا غيره والمراد هنا وقت وقوعها. قال وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة. انها قريبة وقد جاءت عدة - 00:32:59

ايات في ان الساعة اقتربت واقتربت الساعة تنشق القمر تكون قريبة اتى امر الله فلا تستعجلوه اكثر من اقترب الناس حسابهم الى غير ذلك فالساعة قريبة ولذا قال عليه الصلاة والسلام واذت ان الساعة كهاتين واشار بالوسطى والابهام - 00:33:19

الوسطى والسبابة. طيب ان الله لعن الكافرين واعدهم سعيرا. لعنهم اي طردة من رحمته وابعدهم. واعد لهم سعيرا يعني في النار خالدين فيها ابدا. لا يجدون وليا ولا نصيرا. اي مخلدون ابدا لا يخرجون. ليس لهم ولي يتولى امورهم - 00:33:39

الناصري يدفع عنهم العذاب. وهذه الاية احدى الايات الثلاثة في القرآن فقط التي فيها بيان تخليد النار. والاولى في سورة النساء. في سورة النساء والثالثة في سورة الجن. طيب قال سبحانه يوم تقلب وجوههم في - 00:33:59

نار هذي صورة من صور العذاب نسأل الله العافية. تقلب وجه في النار. يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. يتمنون الرجوع في الدنيا ليطيعوا الله وطيعوا الرسول صلى الله عليه وسلم ليسلموا من العذاب. ولكن كما قال عز وجل ولو ردوا لعادوا لما لما نهوا عنه - 00:34:19

وقولوا سبحانه وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا. يعتذرون الان لعلهم يتخلصون من العذاب انا سألت لك خبراءنا يعني رؤوسهم في في الدنيا وقد يكون في العلم لكنهم علم ضال - 00:34:39

فاضلنا السبيل انحرفونا عن الطريق القويم. وفي هذا ان كبراء الناس هم الذين يدلونهم اما على الخير واما على الشر وقوله سبحانه عنهم ربنا اتم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يدعون يدعوا بعضهم الى بعضهم بان الله عز وجل - 00:34:59

ضاعف لهم العذاب. ولانهم لعنا كبيرا اي عظيما وكثيرة ايضا. كما في قراءة. نعم قال ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى مخبرا لرسوله صلى الله عليه وسلم انه لا علم له بالساعة وان سأله الناس - 00:35:19

عن ذلك وان سأله الناس عن ذلك وارشده ان يرد علمها الى الله عز وجل. كما قال الله تعالى في سورة الاعراف وهي مكية وهذه مدنية استمر الحال في رد علمها الى الذي الى الذي يقيمها. لكن اخبره بان انها قريبة - 00:35:39

قوله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا. كما قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وقال اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون وقال اتى امر الله فلا تستعجلوه ثم قال ان الله لعن الكافرين اي ابعدهم من رحمته واعد لهم - 00:35:59

اي في الدار الاخرة خالدين فيها ابدا اي ماكثين مستمرين. فلا خروج لهم منها ولا زوال لهم عنها. لا يجدون ولا نصير اي وليس لهم مغيث ولا معين ينقذهم مما هم فيه. ثم قال يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا - 00:36:19

طعن الله واطعن الرسول اي يسحبون في النار على وجوههم وتلوى وجوههم على جهنم يقولون وهم كذلك يتمنون ان لو كانوا في الدار الدنيا ممن اطاع الله واطاع الرسول كما اخبر عنهم في حال العرصات بقوله ويوم يعض الظالم - 00:36:39

على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني كان الشيطان للانسان خذولا. وقال تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. وهكذا اخبر عنهم في حالتهم - 00:36:59

هذه انهم يودون لو انهم انهم يودون لو ان ان لو كانوا اطاعوا الله واطاعوا الرسول في الدنيا. يودون الود ارفع الحب. يحبون جدا كما قال عز وجل ودوا لو تدهنوا فيدهنون. ان يحبون ذلك جدا منكم. نعم - 00:37:19

وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل. اي اتبعنا السادة وهم الامراء والكبراء من المشيخة الخلفاء وخالفنا الرسل واعتقدنا ان عندهم شيئا وانهم على شيء فاذا هم ليسوا على شيء. ربنا اتهم - 00:37:39

من العذاب اي بكفرهم واغوائهم ايانا. والعنهم لعنا كبيرا. قرأ بعض القراء بالباء الموحدة. وقرأ اخرون تاء المثلثة وهما قريبا المعنى. كما في حديث عبد الله بن عمرو ان ابا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو به - 00:37:59

في صلاته قال حرص الصديق رضي الله عنه على تعلم الدعاء ثم انظر ماذا اخبره؟ ما قال قول اللهم اسكنه الفردوس الاعلى لا انظر قال استغفر الاستغفار عظيما وصيغة عجيبة جدا. قال قل قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. الله اكبر. اذا ماذا نقول نحن - 00:38:19

ابو بكر الصديق قل اللهم ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ما في عبارة توفي بما نحن فيه. نعم. ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. اخرجه في الصحيحين. من باب التوسل بحال الانسان واعتراف بالذنب. وايضا - 00:38:39

من باب التوسل باسماء الله وصفاته وافعاله لا يغفر الذنوب الا انت هذا فعل. انت الغفور الرحيم اسم وصفة الاسماء والصفات فالدعاء عظيم جدا علمه النبي عليه الصلاة والسلام شيخ الامة ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:38:59

نعم يروى كبيرا وكثيرا وكلاهما بمعنى صحيح. واستحبت النفس ظلما كثيرا او اللهم ظلمت نفسي ظلما كبيرا فتقول هذا مرة وهذا مرة ولا تجمع بينهما نعم وكلاهما صحيح واستحب بعض وكلاهما بمعنى صحيح - 00:39:19

هب بعضهم ان يجمع الداعي بين اللفظين في دعائه وفي ذلك نظر. بل الاولى ان يقول هذا تارة وهذا تارة. فما ان القاري كما ان القارئ مخير بين القراءتين ايتهما قرأ فحسن. وليس له الجمع بينهما والله اعلم. احسنت - 00:39:39

والله اعلم. هم؟ في التفسير اعطانا سادتنا اقرأ من اول يا شيخ اي اتبعنا السادة فاصلة وخالفنا الرسل واعتقدنا ان عندهم شيء وانهم على شيء فاذا هم ليسوا على شيء. ايه. خالفنا الرسل فجأة بين - 00:39:59

بين شرطتين من الكلام بالمشيخة مشيخة الضلال عندهم. يقول يكون معنا اتبعنا السادة هم الامراء والكبار مشيئة واعتقدنا ان عندهم شيئا خلف من الرسل هذا كلام معترض. يعني بسبب ما خالفنا الرسل. بارك الله فيك - 00:40:29

يقول نعم ايش التشهد؟ ايه هذا الدعاء لكن من مواضع الدعاء المستحبة قبل السلام. قبل السلام. ولكن ابن حجر رحمه الله في بلوغ المرام اورد هذا الحديث في في الادعية في قبل السلام. لا بس حتى في السجود تقول السائل السلام عليكم - 00:40:51

ما حكم تحديد اللحية؟ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ما حكم تحديد اللحية اذا كانت لا تطلع الا من الامام بكثرة اما اما مع الجانبين فانها تطلع بشكل خفيف. جزاكم الله خيرا. اذا كانت ايش لا تطلع؟ ما حكم تحديد اللحية - 00:41:21

اذا كانت لا تطلع الا من الامام بكثرة اما مع الجانبين فانها تطلع بشكل خفيف. نقول اللهم زينا بزينة ديما واجعلنا هداة مهتدين. خل لحيتك على ما هي عليه. خلق ربك احسن شيء. واعلم انك اذا لمستها بالموس يعني - 00:41:41

مشيت حتى جاها الموس. ابا ادخلها. واذكر اه قبل مدة طويلة يعني عشرين سنة تقريبا ذكر هذا لي اكثر من مرة من اكثر من شخص انهم رأوا شخصا في الرياض نص لحية يعني - 00:42:01

نص وجهه بدون لحية والنص الثاني فيه لحية. يقول وكان من اوسم الناس. جايه لغم وانفجر في وجهه كان في المصنع مصنع في الرياض مصانع الحربية اكل وجه هكذا سبحان الله العظيم فما عاد خرج اللحيته كالجهتين - 00:42:21

هذا الجهاد ونخليه في نص لحيته والان نجد بعض الناس خاصة من جنوب شرق اسيا يطلع لحيته قمزة بس قمزة فقط كذا وطويلة وخليها. بعض يعني ربعنا لحيته من احسن ما يكون ويبدأ يقذولها يمين يسار - 00:42:41

محددا من هنا ومن هنا بالموس حتى بالخيط. ينتفون الحمام بالخيط. لا تقرب لحيتك لا تقربها ابدا ونقول هل النبي فعلها عليه الصلاة والسلام؟ خلاص ما يجوز باي حال - 00:43:01